

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WG-RI/4/5

11 April 2012

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتتنوع البيولوجي



الفريق العامل المفتوح العضوية
المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية
الاجتماع الرابع
مونتريال، 7-11 مايو/أيار 2012

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت*

التتنوع البيولوجي والتنمية: تقرير اجتماع الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر و تحقيق التنمية

مذكرة من الأمين التنفيذي*

موجز تنفيذي

تهدف هذه المذكرة إلى أن تقدم للفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية موجزاً للتقرير الخاص بنتائج الاجتماع الأول لفريق الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر و تحقيق التنمية الذي عقد في ديهارادون، الهند من 12 إلى 15 ديسمبر/ كانون الأول 2011. ويقدم القسم الأول معلومات أساسية عن عقد الاجتماع واختصاصات الفريق، ويقدم القسم الثاني عرضاً عاماً للقضايا الرئيسية التي عولجت ونتائج الاجتماع ويتضمن المرفق الأول "توصيات ديهارادون" "الناشئة عن الاجتماع، ويتضمن المرفق الثاني موجزاً تنفيذياً للتحليل الذي أجراه فريق الخبراء بشأن الأسباب الجذرية لفقدان التنوع البيولوجي والفقير والصلات المشتركة بينهما".

الوصيات المقترحة

إن الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية :

UNEP/CBD/WG-RI/4/1*

** استعرض مكتب مؤتمر الأطراف هذه الوثيقة خلال اجتماعه يوم 5 أبريل/نيسان 2012. وبناءً على التوجيه الصادر من المكتب ، عدلَت النسخة المؤقتة التي كانت قد عرضت في وقت سابق وأعيد عرضها للنظر من جانب الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في اجتماعه الرابع

لقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمم المتحدة محايدة مناخياً، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

1. يرحب بالمعلومات المتضمنة في وثائق اجتماع فريق الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر و تحقيق التنمية بما في ذلك تحليل الأسباب الجذرية لفقدان التنوع البيولوجي والفقر والصلات المشتركة بينهما¹؛

2. يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يدعى الأطراف إلى إبداء وجهات نظرهم بشأن "توصيات ديهرادون" الواردة في المرفق الأول أدناه، مع مراعاة نتائج ريو+20 وتقديم تجميع لوجهات النظر هذه للنظر من جانب الاجتماع الحادى عشر لمؤتمر الأطراف

قد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الإنفاقية في أن يوصى مؤتمر الأطراف في أن ينظر في إعتماد مقرر على نسق الخطوط التالية:
إن مؤتمر الأطراف

1. يدعى جميع الأطراف وأصحاب المصلحة المعنيين بعمليات وبرامج التنوع البيولوجي والتنمية إلىأخذ هذه المعلومات² في خططهم وسياساتهم وإجراءاتهم ذات الصلة وفي تنفيذ البرامج ذات الصلة³

2. يوافق على "توصيات ديهرادون" مع مراعاة تقييمات الأطراف والمناقشات في الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الإنفاقية.

3. يطلب أن يواصل فريق الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية عمله للتحرك صوب خريطة طريق بشأن التدابير والتنفيذ وضمان الصلات القوية مع العمليات التي تنفذ في إطار المساعدات الإنمائية للأمم المتحدة للإسهام بصورة كاملة في تحقيق الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أبىتشى للتنوع البيولوجي التابعة لها مع إشراك العناصر الفاعلة في التنمية وأصحاب المصلحة (الحكومات والوزارات القطاعية ووكالات التنفيذ وغيرها من الفئات المستهدفة مثل صانعي السياسات والممارسين والعلماء والقطاع الخاص، وأجهزة الإعلام والتعليم أو غير ذلك من أصحاب المصلحة) رهنا بتوفير الموارد المالية.

¹ UNEP/CBD/WG-RI/4/INF-11

² يرد الموجز التنفيذي بشأن "الأسباب الجذرية لفقدان التنوع البيولوجي والفقر والصلات المشتركة بينهما" في المرفق الثاني بهذه المذكرة كما يرد التقرير الكامل في وثيقة (علامية UNEP/CBD/WG-RI/4/INF-11).

³ تلاحظ مثلاً مبادرة الفقر والبيئة المشتركة بين اليونيدبي واليونيب <http://www.unpei.org> ، والبرنامج الفرعى لإدارة النظم الإيكولوجية لدى اليونيب <http://www.unep.org/ecosystemmanagement/> ، وفريق الأمم المتحدة للتنمية ، وفريق المهام بشأن الاستدامة البيئية وتغير المناخ وريو+20 <http://www.undg.org/index.cfm?P=1050>.

أولاً- خلية

1. تقوم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي منذ عام 2008 بتمويل من ألمانيا واليابان وفرنسا وبدعم عيني من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتنظيم أنشطة ونشر إرشادات تقنية، وإقامة شراكات لتسهيل دمج التنوع البيولوجي في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية بدعم تقني من المركز العالمي لرصد الصون لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الدولي للبيئة والتنمية غير ذلك.

2. وقرر مؤتمر الأطراف في المقرر 6/10 الفقرة 14 بشأن إدماج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية، إنشاء فريق خبراء معنى بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية إدراكا منه للحاجة الملحة إلى النهوض بالقدرة على تعميم الأهداف الثلاثة لاتفاقية في استراتيجيات القضاء على الفقر وعمليات التنمية.

3. وعلى ذلك عقد اجتماع فريق الخبراء المعنى بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية الذي استضافه الهند من خلال وزارتها المعنية بالبيئة والغابات في الفترة من 12 إلى 15 ديسمبر / كانون الأول 2011 في المجلس الهندي للبحوث الحرجية والتعليم في دلهيادون، الهند، وقد نظمت الاجتماع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي واشتركت في استضافته وزارة البيئة في الهند وقدمن له الدعم من خلال المساهمات المالية السخية من اليابان وألمانيا وفرنسا.

ثانياً- عرض عام للقضايا التي عولجت ونتائج المناقشات التي دارت في الاجتماع

4. وحقق اجتماع فريق الخبراء النتائج التالية:

(أ) "توصيات دلهيادون" بشأن تنمية القدرات (أنظر المرفق الأول أدناه)؛

(ب) وثيقة إعلامية⁴ تتضمن:

⋮

(1) وقائع الاجتماع؛

(2) النص الكامل للأسباب الجنرية لفقدان التنوع البيولوجي والفقير والصلات المشتركة بينهما؛

(3) تجميع لنتائج عمل مجموعة المشاركين في الاجتماع

5. وتركزت المناقشات التي دارت خلال الاجتماع على الموضوعات الرئيسية التالية:

(أ) دمج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية؛

(ب) قيمة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية؛

(ج) تنمية القدرات؛

(د) رصد التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية.

6. ويرد موجزا لكل موضوع من هذه الموضوعات فيما يلي وتعالج نتائج المناقشات على وجه الخصوص في توصيات دلهيادون أعلاه بما في ذلك الطلبات المحددة المقدمة للأمين التنفيذي.

ألف- دمج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية

7. يرتبط عدد من الأسباب الجذرية للفقر بالتنوع البيولوجي. غير أن هذه الأسباب متعددة ومتنوعة ولا يمكن تجميعها في سبب بسيط يؤثر في العلاقة على المستوى العالمي. فجميع البشر يعتمدون على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية إلا أن الفقراء هم الذين يعتمدون أكثر من غيرهم عليه. ولذا فإن فقدان التنوع البيولوجي يزيد من ضعف الفقراء في حين يمكن أن يسهم إثراء التنوع البيولوجي وما ينشأ عنه من خدمات النظم الإيكولوجية باستخدام آلية حوكمة ملائمة في القضاء على الفقر. غير أن هذه الإمكانيات لن تتحقق إلا إذا تعميم التنوع البيولوجي بنجاح. وقد استطاعت بعض البلدان بالفعل تعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في التخطيط الوطني واستراتيجيات الميزانيات فضلاً عن عمليات القضاء على الفقر في حين أكد البعض الآخر أن استراتيجيات الحفظ لا تحقق التنمية المجتمعية ورفاهة المواطنين.

8. وتنطلب عملية تعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية ماليٍّ بصورة أساسية: (1) النهوض بالحوار بين دوائر البيئة والتنمية على المستويين الوطني والدولي (2) النهوض بالتكامل بين جداول أعمال التنوع البيولوجي، والتنمية على المستويين الوطني والدولي (3) التنسيق والتجانس الرأسين بين الاتفاقيات العالمية والإقليمية والسياسات الوطنية والتنفيذ المحلي.

باء- قيمة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية

9. التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية هي من المنافع العامة الممتدة دون مقابل إلى حد كبير وتنطوي عملية تثمين التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في كثير من الأحيان على القدرة على التحفيز على تحسين الإدارة ومن ثم تؤدي إلى زيادة التنمية المستدامة وتحسين سبل العيش. وتمثل إحدى الخطوات البالغة الأهمية لإدراج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في القضاء على الفقر وعمليات التنمية في النهوض بالمعارف الروحية والثقافية والاجتماعية والقيمة النقدية للتنوع البيولوجي على جميع مستويات الحكومة والمجتمع المدني. وفي حين أن تثمين التنوع البيولوجي يعتبر بالغ الأهمية، لابد من إجراء ذلك بدقة وذلك، ضمن جملة أمور، لضمان عدم بخس قيمته، والتأكد من أن عملية التثمين تأخذ في الاعتبار مختلف منظورات الشعوب وأولوياتها، وأنها تيسّر إدارة عمليات المقايسة. وينبغي توفير جميع الضمانات الملائمة لضمان أن تستخدم جميع المشروعات الإنمائية والعمليات والآليات والمبادرات والسياسات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بطريقة مستدامة. وبمجرد أن تتحقق قيمة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، تسعى جميع العناصر الفاعلة القوية إلى امتلاكها ومن ثم تتحقق انعكاسات سلبية محتملة على السكان الفقراء. ولذا يتعين أيضاً إدراج الضمانات في تصميم السياسات والمشروعات الخاصة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام لضمان مراعاة وحماية حقوق الاستخدام العرفي والتقاليدي لجميع أصحاب المصلحة.

جيم- تربية القدرات

10. تعتبر رتيبة القدرات³ عنصراً أساسياً لضمان نجاح عملية التعميم، ويشمل ذلك تربية قدرات (المهارات والنظم والموارد وغير ذلك) الأفراد والمنظمات، وإقامة التعاون بين المنظمات والشبكات، ووضع الأطر الملائمة التي تدعم عملية

5العمليات مكتففة لإدراج مفهوم أو عملية في "صنع السياسات ووضع الميزانيات وعملية التنفيذ على المستويات الوطنية والقطاعية دون الوطنية . وهي عملية متعددة السنوات ومتعددة أصحاب المصلحة تتطوى على العمل مع العناصر الحكومية (رئيس مكتب الدولة والهيئات المسئولة عن البيئة والمالية والتخطيط والهيئات القطاعية ودون الوطنية والأحزاب السياسية والبرلمان ومكتب الإحصاءات الوطنية والنظم القضائية) والعناصر غير الحكومية (المجتمع المدني والأكاديميات وقطاعات الأعمال والصناعة والجمهور العام والمجتمعات المحلية ووسائل الإعلام) وعناصر التنمية

(UNPEI, 2009. *Mainstreaming poverty-environment linkages into development planning: a handbook for practitioners*, Earthprint)

6 القدرات عبارة عن "العملية التي يحصل من خلالها الأفراد والمنظمات والمجتمعات قدراتها على وضع وتحقيق أهدافهم الإنمائية الخاصة بمرور الوقت وتعزيز هذه العملية والمحافظة عليها. وتشمل عناصر القدرات المهارات والنظم والهيئات والعمليات والقيم والموارد والسلطات التي تضفي معاً طائفة من القدرات السياسية والإدارية والتقنية" (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: دليل الممارسين: تربية القدرات لتحقيق الاستدامة البيئية، الفريق (نيويورك 2011)،

<http://www.beta.undp.org/content/dam/aplaws/publication/en/publications/environment-energy/www-ee-library/mainstreaming/cdes/UNDP Practitioner%27s GuideWEB.pdf>.

تنمية القدرات.⁴ واقتراح المشاركون في الاجتماع ضرورة اعتبار وثائق وعروض وتقارير اجتماع فريق الخبراء مكونا من مكونات إطار تنمية القدرات لتعزيز التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية.⁵ وثمة حاجة كبيرة إلى تحديد ماهية القدرات المطلوبة وكيفية تمتينها بالفعل في هذا السياق يمكن تبادل الدروس والخبرات على المستوى دون الإقليمي.

دال- رصد التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية

11. يعتبر تنفيذ طرق جديدة أو محسنة لرصد كيفية ارتباط التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية بالقضاء على الفقر وتحقيق التنمية أمرا بالغة الأهمية لعملية التعميم الفعالة. ويمكن أن يوفر الرصد فرصة للبلد أو المنظمة لقياس مستوى الراهن لتعزيز التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية في عملية القضاء على الفقر وتحقيق التنمية ولتحديد الأهداف المقبلة وقياس مدى التقدم بموضوعية. وتدعيم عملية الرصد قاعدة القرائن المتعلقة بالتعيم إلا أنها تشكل أيضا جزءا أساسيا من إستراتيجية تنمية القدرات.

⁷ تنمية القدرات اللازمة للتعاون ونظم الشبكات يهدف إلى تنمية وتعزيز التعاون بين المنظمات والشبكات لتبادل المعرفة والتنسيق والإنتاج المشترك في حين تهدف تنمية النظم في مجال السياسات إلى إقامة أطرا قانونية وسياسية واجتماعية اقتصادية تؤدي إلى تنمية القدرات.

⁸ تتوافق جميع الوثائق والعروض والتقارير على / <http://www.cbd.int/development/EGMBPED> /...

المرفق الأول

توصيات ديهاردون

إن فريق الخبراء المعنى بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية

إذ يستذكر المقرر 6/10 بشأن "دمج التنوع البيولوجي في عملية القضاء على الفقر وتحقيق التنمية" من الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي 18-29 أكتوبر/تشرين الأول 2010.

وإذ يستذكر الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية التي اعتمدت عام 2000 في مؤتمر قمة الألفية⁶، وأهداف مواد الاتفاقية، وأهداف إيشي العشرين بشأن التنوع البيولوجي التابعة للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020⁷ التي اعتمدت خلال مؤتمر الأطراف العاشر وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي.

وإذ يسلم بقدرة جميع الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي، والمورد (ولاسيما المادة 8(ي) و10(ج) و15 الفقرة 7) فضلاً عن أهداف إيشي للتنوع البيولوجي في الإسهام بدرجة كبيرة في الأبعاد المحددة للفقر مثل نقص الدخل وانعدام المشاركة في صنع القرار ونقص الحصول على التعليم والوصول إلى مبادرات بناء القدرات.

وإذ يسلم بالصلات الواضحة بين المساواة بين الجنسين والتخفيف من وطأة الفقر وصون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

وإذ يدرك الحاجة، في سياق التعليم، إلى تعزيز التوزيع السليم للدخل في السياسات والبرامج المالية فضلاً عن الحاجة إلى جهود أوسع نطاقاً لتحسين تغطية التعليم الأساسي والثانوي ونوعيته.

وإذ يسلم بالعمل الجاري الذي ينفذ لتحقيق تقدم في تصميم أهداف التنمية المستدامة للنظر من جانب مؤتمر الأمم المتحدة بشأن الاستدامة كمدخل لأهداف مابعد 2015.

وإذ يدرك الحاجة الماسة إلى تحسين المعرف من خلال الرصد ووضع المؤشرات، وقيم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وخاصة في سياق عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية.

وإذ يدرك الحاجة إلى زيادة القدرة على تعليم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية على جميع المستويات ولجميع العناصر الفاعلة.

وإذ يدرك الأسباب الجذرية للفقر التي قد ترتبط بفقدان التنوع البيولوجي، ومزايا دمج التنوع البيولوجي في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية والعكس بالعكس على النحو الذي حده فريق الخبراء المعنى بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية.

وإذ يعلم شراكة بوزان لتحقيق التعاون الإنمائي الفعال الناشئة عن المنبر الرابع الرفيع المستوى بشأن فعالية المعونة.

دمج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية

1. يطلب من الأطراف ضمان حقوق الإنسان العالمية ولاسيما فيما يتعلق بأكثر السكان تهميشاً والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لدى وضع وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي.

⁶ <http://www.un.org/millennium/>
⁷ <http://www.cbd.int/sp/>

2. يطلب من الأطراف والوكالات والمنظمات الدولية أن تأخذ في الاعتبار إسهامات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في رفاهة البشر لدى وضع السياسات والتخطيط المكاني وبرامج الاستثمار.
3. يطلب إلى الأطراف والوكالات والمنظمات الدولية الارتكاز على الدروس المستفادة والخبرات المكتسبة من التجارب الخاصة للتعهيم البيئي في إدراج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية على جميع المستويات من خلال:
- (أ) إدراج الشواغل المتعلقة بالفقر والتنمية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وغير ذلك من الخطط والسياسات والبرامج الملائمة؛
- (ب) إدراج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في نظم المحاسبة الوطنية (فيما يتجاوز النهج المحلية الإجمالية المعتمدة على المنتجات) وخطط التنمية الوطنية والقطاعية وتنفيذها (أي من خلال عمليات تقييم الآثار على مستوى البرامج والمشروعات)؛
- (ج) ضمان تفويذ التعاون التقني ذي الصلة من خلال الاشتراك في عملية مراجعة إطار المساعدات الإنمائية للأمم المتحدة ضمن النطاق الزمني للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي (2011-2020)؛
- (د) الترويج للتعاون المشترك بين القطاعات الذي يتسم بالشفافية والمسؤولية والشمول وتبادل المعلومات بين الوكالات الحكومية وغيرها من أصحاب المصلحة من خلال التحديد الواضح لحقوق أصحاب المصلحة في الحصول على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والتحكم فيها؛
- (ه) تجنب قدر المستطاع الجوانب التي تؤثر سلبا على الفقراء والسكان المستضعفين من خلال حماية التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وحيثما لا يمكن ذلك، تقديم التعويض العادل والمنصف للقراء والسكان المستضعفين المتأثرين بما في ذلك التعويض عن فرص التنمية المحدودة ونقص الحصول وفقدان الحياة والموانئ والمحاصيل نتيجة للإضرار بالحياة البرية.
4. يشجع الأطراف والوكالات والمنظمات الدولية بما في ذلك مصارف التنمية المتعددة الأطراف ووكالات التعاون الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على استخدام المنابر المتعددة أصحاب المصلحة وعمليات التقييم البيئي الإستراتيجية في الترويج لمالي:
- (أ) التجارة البيولوجية المستدامة (التجارة في المنتجات والخدمات المعتمدة على التنوع البيولوجي) التي توفر فرصا للقضاء على الفقر بما في ذلك التوسيع في برنامج بناء القدرات الحالي من أجل التجارة البيولوجية؛
- (ب) إدراج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية واعتبارات القضاء على الفقر في السلسلة الوطنية للإمداد بالمنتجات وعمليات القيمة المضافة.
5. يشجع المنظمات الدولية بما في ذلك مصارف التنمية المتعددة الأطراف، ووكالات التعاون الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن إدراج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية بما في ذلك في إطار استراتيجيات التعاون الإنمائي بما في ذلك أطر الأمم المتحدة لمساعدات التنمية واستراتيجيات المساعدات القطرية المتعددة الأطراف والثنائية.

قيمة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

6. يطلب من الأطراف والوكالات والمنظمات الدولية إجراء تقييم للقيمة الاقتصادية وغير الاقتصادية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية للقضاء على الفقر وتحقيق التنمية مع مراعاة عمل اقتصادات النظم الإيكولوجية

والتنوع البيولوجي، ومحاسبة الثروة والتنمية لخدمات النظم الإيكولوجية، ونتائج ندوة كيوتو للدراسين بشأن التوسيع في الخدمات المالية للتنوع البيولوجي⁸، ودمج هذه القيمة في نظم المحاسبة الوطنية وعمليات صنع القرار الاقتصادي.

7. يطلب من الأطراف والوكالات والمنظمات الدولية إجراء تقييم متأني للفرص والمخاطر المحتملة لوضع قيمة اقتصادية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وخاصة لماليي:

(أ) اغتنام الفرص التي يتيحها تنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع، وخطط المدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية وغير ذلك من الآليات المعتمدة على السوق والمتعلقة بالتنوع البيولوجي في التصدي للقرف وتعزيز سبل العيش؛

(ب) تقييم المخاطر والعناصر الخارجية فضلا عن وضع التدابير لتجنب التدابير المعاكسة للتنمية والتحفيز من حدتها مثل انعكاسات التوزيع ذات الصلة بالآليات المعتمدة على السوق على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

8. يدعى الأطراف والوكالات والمنظمات الدولية إلى تحديد وترويج السياسات والأنشطة والمشروعات والآليات المتعلقة بالحفظ و/أو التنمية التي تمكن النساء والمجتمعات الأصلية والمحلية والفقراء المهمشين والمستضعفين الذين يعتمدون بصورة مباشرة على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في سبل معيشتهم.

9. يطلب من الأطراف والوكالات والمنظمات الدولية الترويج لبيئة ممكنة لتنمية الجانب الاقتصادي وغير الاقتصادية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لعمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية:

(أ) ضمان أن يكون جميع أصحاب المصلحة المعنيين قادرین على المشاركة في عملية شفافة ومسؤولة لتصميم وتنفيذ الآليات المعتمدة على السوق للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لمعالجة أهداف القضاء على الفقر وتحقيق التنمية؛

(ب) إقامة نظم ملائمة للتشجيع على الاستخدام الرشيد والمستدام للتنوع البيولوجي من خلال القطاع الخاص الذي له تأثير مباشر على الحد من الفقر، وضمن جملة أمور من خلال الحواجز والحواجز السلبية، وآليات الامتثال والإيفاد وتنمية قدرات أصحاب المصلحة؛

(ج) تشجيع مصارف التنمية المتعددة الأطراف والثانية على إدراج معايير التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في ممارستها التشغيلية وخاصة بالإقراض.

تنمية القدرات

10. يدعى الأطراف والوكالات والمنظمات الدولية إلى تنمية أو تعزيز قدرات الأفراد والمنظمات فضلا عن تهيئة بيئة ممكنة لإجراء تقييم فعال للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية فضلا عن إدراجها في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية من خلال:

(أ) إبراز وتنمية المهارات الاقتصادية والتفاوضية والخاصة بالإدارة والمحاسبة الضرورية لجميع العناصر الفاعلة ذات الصلة (قطاعات التخطيط ووضع الميزانية وغير ذلك من القطاعات ذات الصلة) وإشراكها في تصميم وتنفيذ ورصد برامج تنمية القدرات بشأن تنمية التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية للإدراج في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية؛

¹¹ القيم الروحية والثقافية والاجتماعية والمالية

¹² <http://www.cbd.int/doc/meetings/fin/ds-fb-01/information/ds-fb-01-background-en>

- (ب) الترويج لأفروقة التعلم في أنحاء البلد وشبكات التعاون بين بلدان الجنوب وآلية تبادل المعلومات التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي لتنمية القدرات على جميع المستويات؛
- (ج) تشجيع جميع الأطراف ذات الصلة بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة ووكالات التعاون الإنمائي الثانية، ومصارف التنمية المتعددة الأطراف على تعزيز برامج تنمية القدرات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية وتنفيذها بفعالية.
11. يطلب من مرفق البيئة العالمية وغيره من وكالات التمويل توفير الدعم المالي للمبادرات الإقليمية أو دون الإقليمية لأطر التعليم وتنمية القدرات بشأن التنوع البيولوجي والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية والتعيم.
- رصد التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية للقضاء على الفقر وتحقيق التنمية**
12. يطلب من الأطراف تكيف وإدراج أولويات ومؤشرات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية المنقحة فضلاً عن خطط واستراتيجيات التنوع البيولوجي المحلية والإقليمية.
13. يشجع الأطراف على رصد التقدم في تثمين التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية فضلاً عن إدراجهما في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية باستخدام مؤشرات التنوع البيولوجي المحددة من خلال عمليات في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي فضلاً عن المؤشرات المستخدمة في الأهداف الإنمائية للألفية وعلامات ريو البارزة أو أي أرقام دليلية أخرى ذات صلة.
14. يطلب إلى الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي أن:
- (أ) يضمن التعليم الفعال للشاغل المتعلقة بالقضاء على الفقر وتحقيق التنمية في برامج عمل الاتفاقية مع مراعاة ضمن جملة أمور النتائج المستخلصة من التقييم الذي أجراه المركز العالمي لرصد الصون لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة⁹ نيابة عن مبادرة التنوع البيولوجي من أجل التنمية لدى الاتفاقية؛
- (ب) إدراج الإبلاغ عن تعليم التنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية في استماراة الإبلاغ الوطنية بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي باستخدام المؤشرات الملائمة؛
- (ج) التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (بما في ذلك المركز العالمي لرصد الصون لدى البرنامج) ومبادرة بيئة الفقر، والمعهد الدولي للبيئة والتنمية وغير ذلك من المنظمات ذات الصلة لضمان وضع وتنفيذ حزم تنمية القدرات الملائمة لتعليم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية؛
- (د) الاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومبادرة بيئة الفقر والمعهد الدولي للبيئة والتنمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وغيرها من الوكالات والمنظمات ذات الصلة بالترويج لوضح مجموعة أدوات ومواد إرشادية تصمم للحكومات الوطنية والمحلية فضلاً عن الشركاء الدوليين لإدراج شواغل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية في الاستراتيجيات وخطط العمل المحلية والإقليمية والوطنية للتنوع البيولوجي وتيسير مشاركة جميع الوكالات والقطاعات الحكومية في إعدادها وتنفيذها؛

المرفق الثاني

الأسباب الجذرية لفقدان التنوع البيولوجي والفقر والصلات المشتركة بينهما (موجز تنفيذي)¹⁰

1. إعمالاً لاختصاصات فريق الخبراء المعنى بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية¹¹، يهدف هذا الموجز التنفيذي إلى توفير فهم أفضل للأسباب الجذرية المشتركة لفقدان التنوع البيولوجي والفقر فضلاً عن الصلات المشتركة القائمة بينهما. وهذه المعلومات شرط أساسى للتعيم الموجه الذى دعى إليه بصورة محددة في المقرر¹² 6/10 و¹³ 2/10 فضلاً عن ورود ذلك بصورة عامة في كافة أنحاء عملية الاتفاقية.
2. ففي نهاية الأمر، يعتمد جميع الناس، الفقراء منهم والأغنياء، على خدمات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي في تلبية احتياجاتهم المعيشية. غير أن الفقراء يعتمدون بصورة غير تناصية على خدمات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي في إدرار الدخل وتوفير التأمين ضد المخاطر.
3. وفي معظم الحالات، تسبب التنمية الاقتصادية في بعض خسائر التنوع البيولوجي بصورة لا يمكن تجنبها. وحتى إذا كان التنوع البيولوجي قد تعرض للتدمر في السابق فإن النتائج المترادفة للحد من الفقر والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي تعتبر ممكنة من خلال الأنشطة والسياسات مثل التحولات الاقتصادية الخضراء واستعادة النظم الإيكولوجية وغير ذلك كثيرة وتحقق بعض البلدان أهداف التنمية من خلال الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي ويمكن أن تصبح أمثلة إيجابية للنقل إلى أدنى حد من الآثار السلبية للتنمية على التنوع البيولوجي.
4. وينبغي اتخاذ جانب الحرص لضمان عدم تحمل الفقراء والمستضعفين لتكاليف الحماية الصارمة للتنوع البيولوجي وينبغي على وجه الخصوص إدراج ضمانات في تصميم سياسات ومشروعات الحفظ لضمان عدم زيادة حالة الفقراء سوءاً أو انتهاك الحقوق العرفية والتقاليدية للمستعملين.
5. فإذا كان تحويل النظم الإيكولوجية الطبيعية أمراً لا يمكن تجنبه لتلبية الاحتياجات البشرية، ينبغي التخفيف من فقدان التنوع البيولوجي ووظائف النظم الإيكولوجية من خلال تحويل الأرضي إلى نظم إنتاج مستدامة ومكثفة. وينبغي تلافي فقدان القدرة على إنتاج الكثلة الأحيائية (التدمر) بأي طريقة ممككة.
6. ويوضع الكثير من قرارات الإدارة التي تؤثر في التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية على المستوى المحلي، وتتأثر هذه القرارات بالسياسات القطاعية والوطنية والدولية. وتتوفر قرارات الإدارة المحلية هذه فرضاً واضحة لتعيم التنوع البيولوجي بطرق يمكن أن تدعم الحد من الفقر.
7. ومازال هناك العديد من الفرص المتاحة أمام المشروعات والسياسات لتحقيق النتائج المترادفة للحد من الفقر والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي إلا أن الآثار السلبية قد تنشأ في حالة تعرض المشروعات والسياسات للإدارة أو

14 UNEP/CBD/WG-RI/INF/11

15 المقرر 6/10

16 دمج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية.

17 الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020.

التنفيذ السريع. ويتمثل أحد التحديات الرئيسية في ضمان أن تتفق السياسات الناجحة بشأن الحد من الفقر والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي بصورة متسقة في جميع القطاعات والمستويات و المجالات السياسات.

8. وقد جرى تجميع مجموعة كبيرة من المعرف بشأن التعميم البيئي. غير أنه لم يوضع سوى عدد قليل من الأدوات لتعظيم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية. ويمكن استخلاص توجيهات بالغة الأهمية للعمل الجاري والمقبل بشأن تعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية من الدروس المستفادة من جهود التعميم السابقة ولاسيما تعميم القضاء على الفقر وحماية البيئة.
